JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الرابع والعشرون
(٥١)- (٧١)

التجارة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠م).

م.د. تساهيل باقر كامل جبر
وزارة التربية / مديرية تربية بابل
Tsahel.baqir236@bab.epedu.gov.iq

المستخلص:

مثل عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠) مرحلة مهمة في تقدم التجارة وتطورها، إذ شهد عهده الكثير من التطورات الصناعية والزراعية، ساهمت في تقدم التجارة، التي شكلت تقدماً كبيراً في تحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمع البريطاني في ذلك الوقت، فضلاً عن ظهور سلسلة من الاختراعات والمستحدثات التكنيكية التي أدت إلى تعاظم منتجات الصناعات الاستهلاكية والثقيلة، ومن أهم تلك الاختراعات آلات الغزل والنسيج، والمكائن الحديثة المتصلة بالتعدين، واستخدام الفحم، وصهر الحديد، وإنتاج الحديد الصلب والفولاذ، فضلاً عن اختراع المحرك البخاري الذي وفر للصناعة مصدراً جديداً للطاقة، إذ ساعد على تقدم التجارة وتطورها في ذلك الوقت.

الكلمات المفتاحية: (الملك جورج الثالث، الصناعة، الزراعة، التجارة).

Trade in Britain during the reign of King George III (1760-1820).

M.Dr. Tasahil Baqir Kamel Jabr
Ministry of Education / Babylon Education Directorate
Tsahel.baqir236@bab.epedu.gov.iq

Abstract:

The reign of King George III (1760-1820) was an important stage in the progress and development of trade, as his reign witnessed many industrial and agricultural developments that contributed to the progress of trade, which constituted a major advance in improving the economic conditions in British society at that time, in addition to the emergence of a series of inventions and technical innovations that led to the growth of consumer and heavy industry products, and the most important of these inventions are

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

spinning and weaving machines, modern machines related to mining, the use of coal, iron smelting, and the production of iron and steel, in addition to the invention of the steam engine, which provided industry with a new source of energy, as it helped advance and develop trade at that time. Keywords: (King George III, industry, agriculture, trade).

المقدمة.

شهدت بريطانيا في عهد الملك جورج (١٧٦٠-١٨٢٠) تطوراً كبيراً في حركة التجارة، شمل وسائل الإنتاج المختلفة، عُرفت بالثورة الصناعية التي ظهرت ملامحها الأولى في أوروبا على وجه الخصوص، ثم امتدت إلى عدة مناطق أخرى من العالم، وقد أدت الثورة الصناعية في بريطانيا إلى تزايد حركة التجارة الداخلية والخارجية (القيسي، ٢٠٢١،ص ٨٧) ومن هذا المنطلق جاءت أهمية هذه الدراسة التجارة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠)، بوصفه موضوعاً جديراً بالبحث، يتتبع طبيعة التطورات الصناعية والزراعية التي شهدتها تلك الحقبة المهمة من تاريخ بريطانيا، وساهمت في تقدم التجارة، من خلال تمهيد وثلاثة محاور، تناول المحور الأول: تطور الصناعة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠)، في حين تطرق المحور الثاني إلى تطور الزراعة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠)، بينما خصصنا المحور الثالث في دراسة التجارة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

وتتمثل أهمية البحث في مجموعة من النقاط التالية:-

-معرفة نظم تطور الصناعة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

-الوقوف على طرق تطور الزراعة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

-التعرف على أسباب ازدهار التجارة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠م).

تمهيد:

ولد جورج وليم فريدريك في لندن في ٤ حزيران ١٧٣٨، وهو حفيد الملك جورج الثاني (George 11 Augustus)(١٦٨٣-١٧٦٠/ ١٧٢٧-١٧٦٠)، والابن البكر لأمير ويلز فريدريك (١٧٠٧- ١٧٥١) وأوغستا ساكس- غوتا (١٧١٩-١٧٧٢)، وصادف أن ولد جورج قبل شهرين من موعد ميلاده الطبيعي، فعمده خلال اليوم نفسه الاسقف توماس (Bishop Thomas Seeker)، الذي كان عميد سانت جيمس وأسقف أوكسفورد (Ayling, 1972, p. 32).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

توفي والد جورج الثالث في ١٧٥١ فجأة، نتيجة ضربة مباشرة في رئته، فصار ابنه جورج وريثاً لعرش جده، ومن ثم ملكاً لبريطانيا ابتداء من تشرين الأول ١٧٦٠ حتى ٢٩ كانون الثاني ١٨٢٠، وهو الملك الثالث لبريطانيا من آل هانوفر، وعلى خلاف سابقيه من اسرته فقد ولد في بريطانيا، كما أنه أول ملك من آل هانوفر تمكن من اتقان الإنكليزية، ولم يزر هانوفر اطلاقاً في حياته، ويُعد عهده الأطول بين سابقيه من ملوك بريطانيا، كما امتاز عهده بتعدد الصراعات العسكرية التي خاضتها بريطانيا من أجل أملاكه في كل من أوروبا، وأماكن أخرى في أفريقيا وآسيا والأمريكيتين، ففي بداية حكمه انتصرت بريطانيا العظمى على فرنسا في حرب السنوات السبع (١٧٥٤-١٧٦٣)، لتكون القوى الأوروبية الأقوى في أمريكا الشمالية والهند، مع ذلك فقد فقدت بلاده العديد من المستعمرات البريطانية في العالم الجديد خلال حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٦-١٧٣٨)، ثم أسهم في حروب لاحقة لمواجهة فرنسا النابليونية ابتداء من ١٧٩٣، وأنتهت بالإنتصار على نابليون في معركة واترلو الشهيرة عام ١٨١٥ (Hibbert, 1999, p. 396).

وفي أواخر عام ١٨١٠ أُصيب جورج الثالث بالمرض، واعتقد جورج أن ما حدث له من أمراض كان بسبب حزنه العميق على وفاة ابنته الصغرى الأميرة أميليا (Hibbert, 1999, p. 396)، وفي عام ١٨١١ حدث تحسن في صحة الملك جورج، إلا أنه أصبح مجنوناً بشكل دائم بحلول نهاية العام نفسه، وعاش في عزلة في قصر وندسور حتى وفاته (Hibbert, 1999, p. 396)

كانت صحة الملك جورج الثالث في تدهور مستمر، كما أصبح عاجزاً عن المشي في آخر أسابيع حياته (Hibbert, 1999, pp. 399-402)، استمرت حالته في تدهور حتى توفي في قصر وندسور في ٢٩ كانون الثاني ١٨٢٠ بعد ستة أيام من وفاة ابنه الرابع الأمير إدوارد، وكان ابنه المفضل فريدريك بجانبه حين توفي (Brooke, 1972, pp. 384-385)، ودفن جورج في ١٦ شباط ١٨٢٠ في دير سانت جورج قصر وندسور (Royal Burials in the Chapel since 1805, College of St George).

تطور الصناعة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

لم تكن الصناعة قديماً ذات أهمية كبيرة في حياة بريطانية الاقتصادية، فقد كانت بريطانيا بلداً زراعياً، فضلاً عن عدم تقدم الصناعة في ذلك الوقت، فكان الفلاحون يشتغلون في أوقات فراغهم بعض أنواع الصناعات اليدوية البسيطة التي يحتاجونها، ويبيعون ما يزيد على حاجتهم منها إلى البلاد المجاورة (هاشم ق.، د.ت، ص ١٨٨-١٨٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ويرجع نشاط الصناعة في بريطانيا إلى القرن السادس عشر الميلادي، فاستعاضت البلاد عن تصدير المواد الخام بالسلع والبضائع، كما قامت الصناعات الصغيرة في كثير من القرى، وفاقت أهميتها الزراعة، وقد تبع ذلك تقدم التجارة الداخلية والخارجية، ونمو المدن واتساعها، وازدياد عدد سكانها، وقد اعتمدت المدن تدريجياً في سد ما ينقص أهلها من الطعام على التجارة الخارجية، كما أنها اعتمدت أيضاً على الأسواق الأجنبية في تصريف منتجاتها، ولا سيما الأقمشة المصنوعة (لطفي، د.ت، ص ٣٤).

وكان نمو الصناعة من القرن السادس عشر الميلادي، وقيام الأسواق، وازدياد ثروات التجار والصناع، باعثاً على تغيير نظم الحياة في البلاد كلها، فهيأ ذلك الفرصة للتوسع التجاري، والثراء الوفير، وانتعشت التجارة، وراجت الأسواق، وفي بداية عهد الملك جورج الثالث أخذ الاهتمام بالصناعة يزداد، وتطورت الصناعات المختلفة، وظهرت الاختراعات الحديثة، التي مهدت السبيل إلى تنشيط التجارة في نطاق واسع (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٢٤)، ومن أهم الصناعة التي تم تطويرها في عهد الملك جورج الثاني (١٧٦٠-١٨٢٠) ما يلي:-

-صناعة القطن والغزل.

لم تكن بريطانيا متقدمة في صناعة القطن حتى القرن السابع عشر الميلادي، بل كانت حديثة العهد بالنسبة لصناعة المنسوجات الأخرى، مثل المنسوجات الصوفية والكتانية، والحريرية أيضاً، وعندما أسست شركة الهند الشرقية الانكليزية إضافة كانت العلاقات المباشرة بين الهند وإنكلترا، فأدخل الخام إلى إنكلترا، ومنذ ذلك الوقت أصبح طرازاً مرغوباً فيه، وبطل استعمال الأقمشة الصوفية والكتانية، فمنع البرلمان الإنكليزي في سنة ١٧٠٠ استيراد البضائع القطنية الهندية، كما حظر في عام ١٧٢١ ارتداء كل أنواع الخام المطبوع منه، والمنقوش والموشى بالأزهار، والمصبوغ أو استعماله في الاثاث والمتاع البيتي وما شابه ذلك **(مفتاح، ٢٠١٥، ص ٣٣٦-٣٣٧)**.

ولكن هذا المنع أدى إلى انتشار استخدام القطن، واستيراده من الهند، ونسجت بعض المنسوجات منه، ويُعد صدور قانون الخام في عام ١٧٢١، بداية صناعة القطن في بريطانيا، إذ سرعان ما أصبحت من المصالح المركزة، وقد سمح قانونياً في عام ١٧٣٥ بإرتداء القطن، بشرط أن يتم خلطه بقليل من الصوف أو الكتان، وفي عام ١٧٦٦ ألغيت التعريفة الكمركية على استيراد القطن الخام، على أن تحمله إلى بريطانيا سفن بريطانية، وعندما وجد أن قانون الخام يُعرقل صناعة القطن البريطانية تم إلغاءه رسمياً في عام ١٧٧٤ (إبراهيم، ٢٠٠٠، ص ٢٠٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

أما صناعة الغزل ففي عام ١٧٦٤ استطاع جيمس هارجريفز James Hargreaves من اختراع جهاز الغزل، الذي مكن الغزّال من إدارة عدة أنوال في وقت واحد، مما أدى إلى توفير جزء كبير من الجهد والوقت[i] (نعمة، ١٩٨٢، ص ١١٧).

ثم جاء بعده ريتشارد اركريت Richard Arkwright الذي ولد عام ١٧٣٢ في مدينة برستن، واستعمل قوة الماء في إدارة الغزل، وإنتاج الجوارب القطنية بنطاق واسع في عام ١٧٧١، وإنتاج الأقمشة القطنية في عام ١٧٧٣، وقد منحه الملك جورج الثالث في عام ١٧٨٠ لقب "Sir" تقديراً لأعماله (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٣٠).

كما نجح صمويل كرمبتن Samuel Crompton, الذي ولد عام ١٧٥٣ بالقرب من مدينة بلتن، من الإعلان عن اختراعه الذي عُرف بـ The Mule، وهو يجمع بين اختراعي هارجريفز واركرين السابقين، وقد ساعد اختراعه على ازدهار صناعة الغزل (لطفي، د.ت، ص ٣٦)

وعندما ظهر البخار، تم استخدامه في إدارة جهاز صمويل كرمبتن، ومنذ ذلك الوقت أصبحت صناعة الغزل في بريطانيا، من الصناعات الهامة التي ساهمت في تقدم التجارة وازدهارها، وأنشئت لها المصانع الكبيرة، التي تضم مئات العمال (هاشم، ١٩٨٧، ص ٩٤)

صناعة الطباعة والصباغة.

في عام ١٧٨٠ تم اكتشاف مادة الكلورين أو غاز الكلو Chlorine، بواسطة أحد الكميائيين الفرنسيين، وتم استخدامها في الصباغة، وفي الوقت نفسه تم استعمال الاسطوانة في طبع الأقمشة بدلاً من الوسائل القديمة التي كانت متبعة من قبل (لطفي، د.ت، ص ٣٧)

وفي عام ١٨٠١ اخترع جاكوارد Jacquard الفرنسي نولا للغزل الملون، يتكون من عدة (مواكيك) ذات خيوط غزل ملونة، كما استعيض عن الصباغة بإستخدام طريقة الصباغة المعدنية الكيمائية (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٣٤).

وهكذا أصبح فن الصباغة والطباعة صناعة قائمة بذاتها في بريطانيا، وساهمت في تقدم التجارة في ذلك الوقت.

صناعة التعدين.

كانت بريطانيا من أول البلاد التي عرفت تطوراً هائلاً في مجال التعدين[ii]، إذ كانت تستورد الحديد والصلب من ألمانيا والسويد وإسبانيا، ولكن الوسائل البدائية المستخدمة في صهر الحديد، لم تساعد في إنتاج جيد فضلاً عن تكاليفها العالية[iii]، لذلك كان لا بد من إيجاد وسيلة فعالة واقتصادية لصهر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

الحديد، وجاء ذلك الاكتشاف على يد ابراهام داربي، الذي تمكن بعد عدة تجارب في المدة (١٧١٠-١٧٣٠) من استخدام الفحم بدلاً من الخشب في صهر الحديد، بواسطة أفران خاصة، وفي داخل الفرن منفاخ قوي يحقق احتراقاً كاملاً، بحيث يمكن الحصول على زهر صلب شديد التحمل، وعند الحصول على حديد صلب، كان لا بد من إزالة الشوائب العالقة بالزهر، وهو ما تكفل به هنري كورت الذي سجل عام ١٧٨٤ اختراعاً عُرف بإسم Puddlage، استطاع بموجبه من تصميم فرن يمتزج فيه الأكسجين بالحديد المنصهر، فتزداد مرونة الحديد مما يسهل تشكيله، لذلك حققت صناعة الحديد تطوراً كبيراً، وزادت أعداد المصانع، وتقدمت التجارة، وقد أنشأ هنتسمان عام ١٧٥٠ أول مصنع للحديد والصلب، وتوالى بعد ذلك انشاء المصانع الكبرى للحديد والصلب، واستمرت صناعة الحديد والصلب في التطور، وقد استطاع الكيميائيان الانكليزيان توماس وجيلكريست من وضع تصميم لنزع الفسفور من خام الحديد، ومنذ ذلك الوقت تم احلال الصلب الرخيص محل الحديد في أعمال التعدين كافة، وتلك الاكتشافات جعلت من بريطانيا الدولة الأولى من حيث إنتاج الحديد والصلب والعالم (البرعي، ١٩٨٢، ص ٤١)، نظراً لتوافر المواد الخام فيها، إذ يوجد في بريطانيا عدة مناجم كبيرة، ومناطق الفحم الرئيسية (لطفي، د.ت، ص ٤٢) هي:-

١) جنوب لانكشاير
٢) في إقليم نورثمبرل اندودرهام.
٣) في يوركشير.
٤) في نتنجهام ودربى.
٥) في مقاطعة ستافورد.
٦) مناجم الشهيرة في جنوب ويلز.

الآلة البخارية.

كان أول من اكتشف أهمية البخار، وإمكانية استخدامه كمصدر الطاقة هو الفرنسي سالمون دي كوز Salomon de Caus منذ القرن السابع عشر، ثم أكمل الفرنسي دنيس بابا Denys Papin ما بدأه الأول، إذ قام بأبحاث وتجارب علمية متعددة على البخار، ولكنها ظلت نطاق البحث العلمي، لذلك فإن اختراع أول آلة بخارية يُنسب إلى توماس سافوري Thomas Savery، وكانت عبارة عن مضخة بسيطة التركيب، تستخدم البخار وضغط الهواء لرفع الماء من مكان عميق إلى مكان أعلى، وتم استخدامها لدفع الماء المتزايد في مناجم النحاس، ولكنها بطيئة العمل محدودة القوة، زيادة على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

أنه لم يكن بالامكان التحكم في طاقة البخار الموجودة بداخلها من أجل منع انفجار خزاناتها (لطفي، د.ت، ص ٣٨)

وفي عام ١٧٠٥ اختراع نيوكومن Newcomen آلته البخارية، وكانت الآلة الجديدة تتكون من مضخة هوائية، تتميز بأنها تحاشت العيوب الموجودة في آلة سافوري، واستخدمت في المناجم، ولرفع المياه لتغذية الخزانات والقنوات الأخرى الأكثر ارتفاعاً وإمداد المدن بالمياه الصالحة للشرب (البرعي، ١٩٨٢، ص ٤٥).

ولكن يُعاب عليها استهلاكها لكمية كبيرة من الوجود، لذلك تكفل جيمس وات James Wat، بحل تلك المشكلة، وقد توصل في عام ١٧٦٩ إلى اختراع آلة بخارية يمكن استخدامها لا في شكل مضخة لدفع الماء، وإنما في تحريك آية آلة أخرى، بالإضافة إلى نجاحه في توفير كمية الوقود اللازمة لاحداث هذه الطاقة المحررة بنسبة ٥٠% (نعمة، ١٩٨٢، ص ١١٩)، وتم استخدام آلة وات لتشغيل أنواع الآلات كافة، سواء في نطاق صناعة الغزل والنسيخ، أو صناعة الحديد والصلب، أو في ميدان النقل، بظهور القاطرات البخارية والبواخر التي تسير بالبخار (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٤٠-٤١).

وهكذا دخلت بريطانيا بفضل الآلة البخارية عصر "التكتيك الصناعي"، وتبعها في ذلك المجال ابتداءً من عام ١٨١٥ الولايات المتحدة الأمريكية، وباقي الدول الأوروبية، وتضاعف الإنتاج في بريطانيا بفضل البخار إلى عشرات المرات عما كان عليه من قبل (لطفي، د.ت، ص ٤٠-٤١).

وباختصار كان تقدم الصناعة وتطورها سبباً رئيسياً في تقدم التجارة الداخلية والخارجية الذي شهدته بريطانيا خلال مدة حكم الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

تطور الزراعة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

ترتب على التطورات الصناعية، تطور وسائل الزراعة، بعدما كانت الوسائل الزراعية بدائية، وتعتمد أساساً على نظام الثلاثة حقول (Three Fields System)، وكانت المحصولات الرئيسية هي الحبوب، أما المحصولات الجدرية (Plantes A racines) فكانت قليلة، إذ كانت الأراضي الصالحة للزراعة تقسم كلها على ثلاثة حقول، تتم زراعتها بطريقة دورية بدائية، بحيث يزرع أحدها قمح، ويزرع الثاني شعير أو شوفان، ويترك الثالث دون زراعة لترتاح الأرض، بحيث الحقل الوحد سنتين، ويترك للراحة سنة ثالثة بدون زراعة، ويتم تنظيم زراعة المحاصيل الزراعية المتنوعة بصورة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

تقتضي عدم زراعة نفس المحصول في الحقل الواحد إلا مرة واحدة كل ثلاث سنوات، كما يوضح الجدول التالي **(البرعي، ١٩٨٢، ص ٥٣)**:

السنوات	الحقل الأول	الحقل الثاني	الحقل الثاني
السنة الأولى	قمح	شعير أو شوفان	دون زراعة
السنة الثانية	شعير أو شوفان	دون زراعة	قمح
السنة الثالثة	بدون زراعة	قمح	شعير أو شوفان

أما بالنسبة لتربية المواشي كان الانتاج ضعيفاً، مما أدى إلى نقص في الأسمدة الطبيعية، وقلة الإنتاج الزراعي، إذ لم تكن انتاجية الهكتار تتجاوز خمسة قناطير، ولا سيما أن الأدوات المستخدمة في الزراعة كانت بدائية ومستهلكه (البرعي، ١٩٨٢، ص ٥٩).

لذلك فإن تطور وسائل الإنتاج الزراعي، تمثل في القضاء على نظام الحقول الثلاثة، والقضاء على فكرة بقاء الأرض دورة زراعية بدون إنتاج، وأصبح النظام المتبع يعتمد على زراعة الأرض بصفة مستمرة مع تنوع المحاصيل، وكذلك إدخال النباتات الجذرية والهوائية، للتغلب على عقبة نقص الأسمدة الطبيعية، وقد أدى ذلك إلى اكتشاف واستخدام السماد الصناعي، وتحسين وسائل الصرف، واستخدام الآلات البخارية في الزراعة (البرعي، ١٩٨٢، ص٥٩).

يرجع الفضل في تطوير أساليب وفنون الزراعة إلى مجموعة من الرواد في هذا المجال، عدد من الخبراء الزراعيين والاقتصاديين، الذين استطاعوا بفضل تجاربهم وكتاباتهم إلى احداث تطور كبير في عالم الزراعة، أمثال روبرت باكويل (١٧٢٥-١٧٩٥) (Robert Bakewell) الذي يُعد من رواد الزراعة وتربية الماشية، وصاحب المزرعة النموذجية في Dishley بمقاطعة Lelcester إذ كان الزوار يرتادون مزرعته للإطلاع على الأساليب الحديثة التي ابتدعها في تربية الماشية، كما أظهر تقدماً كبيراً في حفر قنوات الصرف، وبذر البذور بواسطة الآلات، مما ساعده في رفع انتاجيته سواء في المحاصيل أو في اللحوم ومنتجات الألبان (L.wykes, 2004, pp. 40-42).

ومع اكتشاف الأساليب الزراعية الحديثة تم تعميم الأساليب ونشرها، وهو ما قام ارثريونج (١٧٤١-١٨٢٠) (Arthur Young) الذي أخذ يجوب المزارع في المملكة البريطانية كافة، ليسجل التجارب الجديدة التي يراها، والنتائج التي حققتها، والعقبات التي ثارت أمامها، كذلك قام برحلة إلى فرنسا في عام ١٧٨٩ للإطلاع على النظم الزراعية فيها، وساهم في نشر هذه التجارب بواسطة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

المجلة الزراعية التي أصدرها منذ عام ١٧٨٤، كما ساهم في تطوير التجارب الزراعية بفضل المؤسسة العملية التي أنشأها عام ١٧٩٣، بهدف تشجيع التجارب والدراسات الزراعية (Perris, 1914, pp. 18-20).

كما تم اكتشاف واستخدام الأسمدة الصناعية، فقل بذلك اعتماد الفلاحين على الحيوانات لإمدادهم بالأسمدة الطبيعية، وأصبح بإمكانهم الاعتماد على الأسمدة الصناعية في تسميد الأراضي الزراعية، كما تم تخصيص بعض المزارع في تربية وتسمين الحيوانات للإفادة من تنمية الثروة الحيوانية، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الإنتاجية في كلا النوعين من المزارع **(البرعي، ١٩٨٢، ص ٦٢)**.

كذلك أمكن التقدم الزراعي استخدام الأساليب الجوفية، لتحسين وسائل الصرف، ويرجع الفضل في إكتشافها إلى فلاح اسكتلندي يُدعى دينستون Deanston، إذ اكتشف الأضرار التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية مع بقاء مستوى المياه مرتفعاً في الأرض بعد الري **(هاشم، ١٩٨٧، ص ٣٨)**.

ونتج عن تقدم وسائل الإنتاج، وتطور الزراعة، إزدياد في الإنتاجية الزراعية، ففي الفترة من ١٧٠٠ إلى ١٧٥٠ تضاعف الإنتاج الزراعي بنسبة ٢٥% للكل (Perris, 1914, p. 31) كما تضاعفت إنتاجية الأرض ذاتها، زادت قيمتها إلى أربعة أضعاف خلال المدة من ١٧٣٠-١٧٧٠ (Mantoux, 1904, p. 149).

مما سبق يتضح أن مدة حكم جورج الثالث لبريطانيا رافقتها الثورة الصناعية في أوروبا، وكانت بريطانيا من روادها، مما أدى إلى تطور الصناعة والأساليب الزراعية، والتي بدورها أدت إلى تنشيط حركة التجارة الداخلية والخارجية ولا سيما الخارجية، كما استفادت بريطانيا في تلك المدة في توسيع إمبراطوريتها والحصول على أسواق فيما وراء البحار، مثل كندا والهند.

التجارة في بريطانيا عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠).

اتبعت بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠) النظام التجاري القديم الذي أنشأ في عهد الملك ريتشاد الثاني في عام ١٣٧٧م، وتوسع في تطبيق مبادئه من سنة ١٦٦٠-١٧٨٣.

وتتمثل مظاهر ذلك النظام فيما يأتي:-

١) المحافظة على الثروة القومية.

٢) اتباع سياسة القوة.

٣) الاقتصاد القومي.

٤) جمع الثروات.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

وما الأهداف التي يرمي إليها ذلك النظام فهي:-

١)تشجيع صادرات البضائع المصنوعة.

٢)تخفيض كمية الواردات.

٣)ضمان الأسواق الأجنبية.

٤)ضمان موارد إنتاج المواد الخام.

٥)حيازة الذهب والفضة.

٦)إنشاء أسطول بحري للدفاع عن الشواطئ.

٧)إشعار بريطانيا بقوتها الأهلية، وخاصةٍ من ناحية كفاية نفسها بما تحتاجه من المواد الغذائية (لطفي، د.ت، ص ٦٢).

ولتحقيق تلك السياسة، فيما يختص بالزراعة والتجارة، والتجارة الداخلية والخارجية، اتبع ما يلي:-

أولاً: الزراعة

١)إلغاء نظام الأسوجة، وصدور قوانين (Anti- Enclosure Acts) في المدة (١٤٩٢-١٦٢٠).

٢)إصدار القوانين التي تمنع إفقار البلاد من سكانها (Anti- Depopulation Acts) في المدة (١٤٩٢-١٦٠٣).

٣)إصدار قانون المساعدات المالية للزراع (لطفي، د.ت، ص ٦٢)

ثانياً: الصناعة.

١)مراقبة نظام الطوائف، الذي صدرت بشأنه العديد من القوانين من سنة ١٥٠٢ إلى سنة ١٥٣٧، وقانون الملكية سنة ١٥٤٧، وقانون الصناع ١٥٦٣.

٢)العناية بالمنسوجات الصوفية: قانون الغزالين سنة ١٥٥٥- منع تصدير الصوف، وفرض ضريبة على المنسوجات المستوردة.

٣)العمل على تسويق الأقمشة المصنوعة، وتنظيم الصادرات.

٤)إنشاء صناعة جديدة، وقد ساعد على تحقيق ذلك سيل المهاجرين والصناع من هولنديين وفرنسيين وغيرهم (لطفي، د.ت، ص ٦٣).

- التجارة الداخلية.

نظراً للتطور الصناعي والزراعي في بريطانيا، تطورت التجارة الداخلية في عهد الملك جورج الثالث، فبعد أن كانت ذات صبغة محلية، أتخذت شكلاً قومياً، وبدأ الزراع والصناع ينظرون إلى تصريف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

محاصيلهم وبضائعهم في أنحاء البلاد، بعد أن كانوا يعتمدون في ذلك على سوق إقليمهم فقط، وخطت التجارة الداخلية خطوات واسعة في سبيل التقدم (آل. رواس، ١٩٦٥، ص ١٩٩).

وتم وضع أسس التنظيم التجاري الداخلي على قواعد قومية حقيقية، وهيأ ذلك السبيل لتقدم الزراعة والصناعة، وأدى إنشاء أسواق كبيرة، واشتراك العديد من الأقاليم المختلفة من أنحاء البلاد، وعرض السلع المتنوعة إلى انتعاش التجارة الداخلية (مفتاح، ٢٠١٥، ص ٣٣١).

وقد أدى ازدياد عدد السكان، وقيام الصناعة في بداية القرن التاسع عشر الميلادي إلى اتساع نطاق التجارة الداخلية، وكان لسكنى الناس في المدن، إذ تقوم المصانع، وقلة عدد المشتغلين في الزراعة، باعثاً على نشاط التجارة الداخلية (الأدهمي، ١٩٨٥، ص ٨٧-٨٩).

كانت الزراعة في بريطانيا هي العمل الرئيسي لغالبية السكان، وعادة كانت تُقام الأسواق أسبوعياً، ويطوف التجار المتجولون بالبلاد يعرضون بضائعهم المتنوعة، ولكن طرق توزيع السلع والحاجيات لم تعد تناسب تقدم بريطانيا صناعياً في ذلك الوقت، ولا سيما أن الصناعات تقوم عند حقول الفحم، أو بالقرب منها، أي في مناطق، فأخذ أصحاب المصانع ينشئون مجالاً تزود عمالهم، بما يحتاجون إليه من الطعام/ أو يدفعون الأجور عيناً، إذا كانت المصانع تنتج المواد الغذائية، وبذلك تهيأت الظروف إلى إنشاء نظام تجاري منظم، يتمثل في مجال الجملة والتجزئة، الذي مكن للناس من بيع ما يرغبونه من البضائع، وانتشرت مجال التجزئة انتشاراً كبيراً في أرجاء البلاد كافة، كما تم إنشاء محال لبيع الجملة في المدن الكبرى (هاشم، ١٩٨٧، ص ٨٩).

كما ساعد تقدم وسائل النقل، والسكك الحديدية على انتعاش التجارة الداخلية، وفي بداية القرن التاسع عشر الميلادي، أخذت المدن الشمالية تقيم أسواقاً دائمة، وكانت مدينة لفربول، في مقدمة البلدان التي اتبعت هذا النظام، وتلتها مدينة مانشستر، وفي لندن أنشئت العديد من الأسواق، تختص كل منها بنوع خاص من التجارة، وبذلك أصبحت الأسواق شيئاً مألوفاً في المدن الأخرى، وأشتغل أعداد كبيرة من السكان في تجارة الجملة والتجزئة، وفي مخازن البضائع وغيرها (لطفي، د.ت، ص ٦٦-٦٧).

- التجارة الخارجية.

نشطت التجارة الخارجية في بريطانيا، وازداد نشاط التجار الإنكليز في سنة ١٧٠٠، فكانت بريطانيا تُصدر سنوياً كميات كبيرة من المنسوجات والسلع، فضلاً عن منتجات المستعمرات البريطانية، مثل السكر والتوباك والحبوب وغيرها، وتعود السفن البريطانية محملة بالحديد والجلود

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

والفراء من روسيا واسكندنافيا، وأوروبا الوسطى، والنبيذ والأقمشة من فرنسا، وبالفواكه والأنبذة من اسبانيا وبلدان البحر الأبيض (لطفي، د.ت، ص ٦٨).

وكانت التجارة مع فرنسا في حالة من الركود، فالواردات إما ممنوعة، أو خاضعة لضرائب جمركية عالية، حتى تم عقد معاهدة إيدن Treaty of Eden، في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٧٨٧، وقعها وليم إيدن William Eden (١٧٤٤-١٨١٤) سفير بريطانيا في باريس، وعُرفت باسمه (Botton, 1973, p. 691)، كانت تلك المعاهدة متممة لإعادة تنظيم الشؤون المالية والتجارية الداخلية، وهدفت تلك المعاهدة إلى تحرير التجارة الخارجية بين البلدين ورفع القيود المفروضة عليها، فتم خفض الرسوم الكمركية على البضائع الداخلة لفرنسا مثل القطن والحديد وغيرها، وقابلت بريطانيا ذلك بالمثل, ولكن يستمر العمل بها طويلاً، لاشتعال الحرب بين بريطانيا وفرنسا سنة 1793 (مصطفى، ٢٠٠٧، ص ١١٦).

كما عمل رئيس الوزراء البريطاني وليم بت[iv] ، بناءً على أوامر الملك جورج الثالث على تنشيط وتوسيع التجارة الخارجية، وزيارة الضرائب، وفرض ضرائب جديدة، والقضاء على تجارة التهريب، وتقليل النفقات الحكومية، وتجنب التورط في أي حرب خارجية، لأنها السبب الرئيس للدين الذي تُعاني منه بريطانيا (مصطفى، ٢٠٠٧، ص ٦٧-٧٥).

فكانت بريطانيا في ذلك الوقت ١٧٩٣ تُعاني من سوء في الأوضاع الاقتصادية، وتُعاني من الدين الوطني العام National Debt الذي وقعت بريطانيا تحت ثقله، وبلغ حوالي مائتان وخمسون مليون باون، فضلاً عن القروض التي كانت تأخذها الحكومة، والتي إرتفعت مع فائدتها التي بلغت ٥.٨ مليون باون، وأدت إلى عجز الميزانية (Harris, 1963, pp. 204-205)، وبذلك بلغ عجز الميزانية البريطانية تسعة عشر مليون باون، لذلك أولى وليم بت اهتماماً كبيراً بالتجارة الخارجية، فعمل على القضاء على تجارة التهريب، إذ جاوز التهريب ٢٠% من الاستيراد، وحارب تلك التجارة بتخفيض الرسوم الضريبية على البضائع المستوردة، كما فرض قانون الاحتضان Hovering Act ضد المهربين، ووضع دوريات على سواحل بريطانيا لمراقبة المهربين وحجزهم، كما اتبع سياسة فرض ضرائب جديدة لزيادة واردات الدولة منها ضريبة النافذة، كما استحدث أشكال جديدة من الضرائب المباشرة على عدة أنواع من البضائع والخدمات مثل فرض ضرائب على قبعات الرجال، والأوشحة، والأوراق، وعربات الجياد، والقرميد، والشموع، والكتان، والأواني الذهبية والفضية وغيرها، ولسد عجز الميزانية البالغ ١٩ مليون باون، قرر وليم بت الحصول على مبلغ ١٢ مليون باون من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

القروض والهبات الطوعية، أما باقي المبلغ ٧ مليون باون، فتم الحصول عليها من فرض ضرائب حديدة، ولا بد أن تكون مباشرة، واتبع سياسة مالية جديدة بأن جعل وزارة الخزانة تشرف على الأموال التي تجبى من الضرائب، كما سيطر على الموجة العالية للدين الوطني بتخصيص مال احتياطي لتسديد الديون، وأصلح نظام القروض التي كانت منحها الحكومة، فوضع رقابة على حسابات المسؤولين لإيقافهم عن الاقتراض لأنفسهم والاستثمار بمفردهم، كذلك طرح أسهم وقروض بقيمة ٦ مليون باون، تم منحها لأفضل العطاءات المعروضة، وأدى نجاح بت في سياسته إلى توسيع التجارة على الخارجية (Watson, 1960, p. 378).

كما أنشأ الملك جورج الثالث روابط تجارية وثيقة جداً مع المستعمرات الإسبانية والبرتغالية في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى (Cowie, 1967, p. 61)، التي بلغت فيها الصادرات البريطانية مقداراً ازداد من ١٣٢٦٠٠٠ باون في عام ١٨٠٧ إلى ٦٣٨٢٠٠٠ باون في عام ١٨٠٩ (Davies, 1939, p. 397).

كما نشطت حركة الاستيراد والتصدير في بريطانيا، وأخذت المصانع في إخراج كميات كبيرة من السلع والبضائع، التي تحملها السفن إلى الأسواق الأوروبية، وتعود محملة بما تحتاجه البلاد، وكانت البضائع القطنية والصوفية والمنسوجات التيلية والحريرة تمثل نحو ٧٥% من مجموع الصادرات، ويشمل الجزء الباقي على الآلات القاطعة والمصنوعات النحاسية، والحديدية وغيرها، ومن أهم الواردات الأخشاب والمواد الغذائية والقمح، وكان متوسط قيمة مجموع صادرات بريطانيا من سنة ١٨١٢ إلى سنة ١٨٣٠ (٣٥.٦٠٠.٠٠٠)، فأرتفع بعد عدة سنوات إلى (٥٠.٠٠٠.٠٠٠) جنية (لطفي، د.ت، ص ٧٠-٧١).

مما سبق يتضح كان نمو الصناعة والزراعة في عهد الملك جورج الثالث، باعثاً على تطور التجارة في بريطانيا، فكانت بريطانيا في مقدمة الأمم التي نشأة وتطورت فيها الصناعة والزراعة، ومن أسبق الدول إلى اقامت المصانع الحديث، والآخذ بالنظم الجديدة، وقد ساعدها على ذلك توافر المواد الخام بها، كما كان لبعض رجال بريطانيا فضل كبير في المخترعات الصناعية الحديثة، وبذلك تهيأت للبلاد في عهد الملك جورج الثالث فرصة السبق في مجال التجارة.

الخاتمة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

١)مما سبق يتضح لنا أن التجارة في عهد الملك جورج الثالث (١٦٧٠-١٨٢٠) لاقت تطوراً كبيراً، إذ حدث ارتفاع لم يسبق له مثيل في إنتاج الفحم، والحديد الخام، والمنتجات الهندسية، وصناعات النسيج، والآلات البخارية.

٢) كان أول انقلاب صناعي من نوعه في العالم بدأ في بريطانيا، وليس في الأقطار الأوروبية الأخرى لأسباب مختلفة، إذ كانت بريطانيا تمتلك موارد ثمينة مثل الفحم والحديد والقصدير والرخام، كما أن حقولها تمد الغذاء لسكان المتزايد العدد، وتقدم المواد الخام للصناعات المختلفة، التي ساهمت بشكل كبير في تقدم التجارة وازدهارها.

٣)تعددت العوامل التي ساهمت في تقدم التجارة في بريطانيا في عهد الملك جورج الثالث (١٧٦٠-١٨٢٠)، ولا سيما قيام الثورة الصناعية، التي ساعدت في تقدم الصناعة والزراعة في بريطانيا.

٤)تُعد الثورة الصناعية سبباً رئيساً في تقدم التجارة في بريطانيا، فقد أحدثت تغييراً عظيماً في حياة البشرية، فقد أصبح الإنسان يعتمد على الآلة في الزراعة والصناعة بديلاً عن العمل اليدوي.

٥)انبثقت الثورة الصناعية أولاً في بريطانيا، ومنها انتقلت إلى باقي الدول الأوربية، وكانت فرنسا أولى تلك الدول، وكذلك ألمانيا اللتين أفادتا من بريطانيا.

الملاحق.

الملحق رقم (١) خريطة بريطانيا في مطلع الثورة الصناعية وفيها المراكز الصناعية الناشئة (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٥٢).

الملاحق.

الملحق رقم (١) خريطة بريطانيا في مطلع الثورة الصناعية وفيها المراكز الصناعية الناشئة (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٥٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

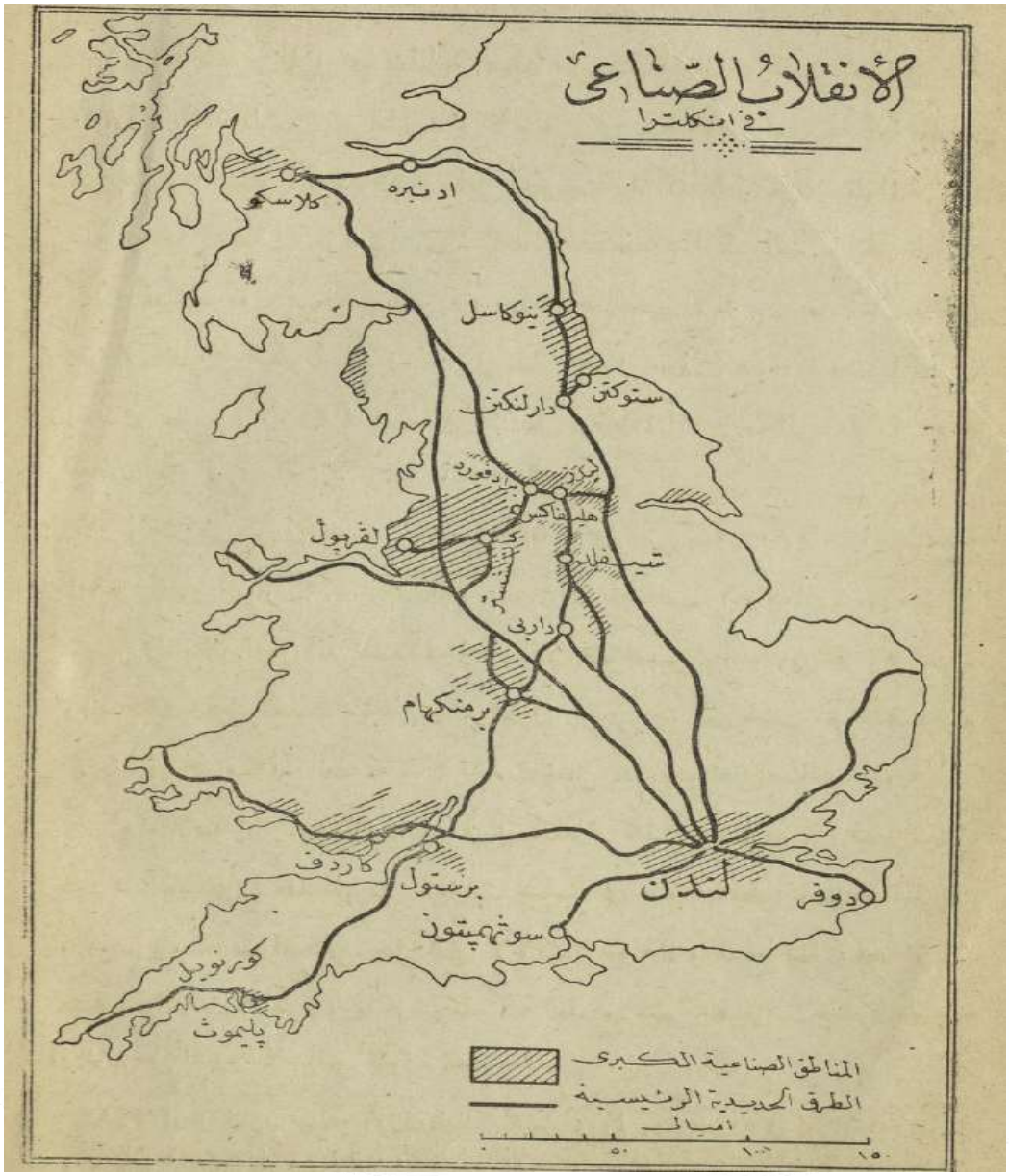

الملحق (٢) خريطة توضح الإمبراطورية البريطانية في بداية القرن التاسع عشر الميلادي (جيمس، ٢٠١٦، ص ٢/٤٨١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

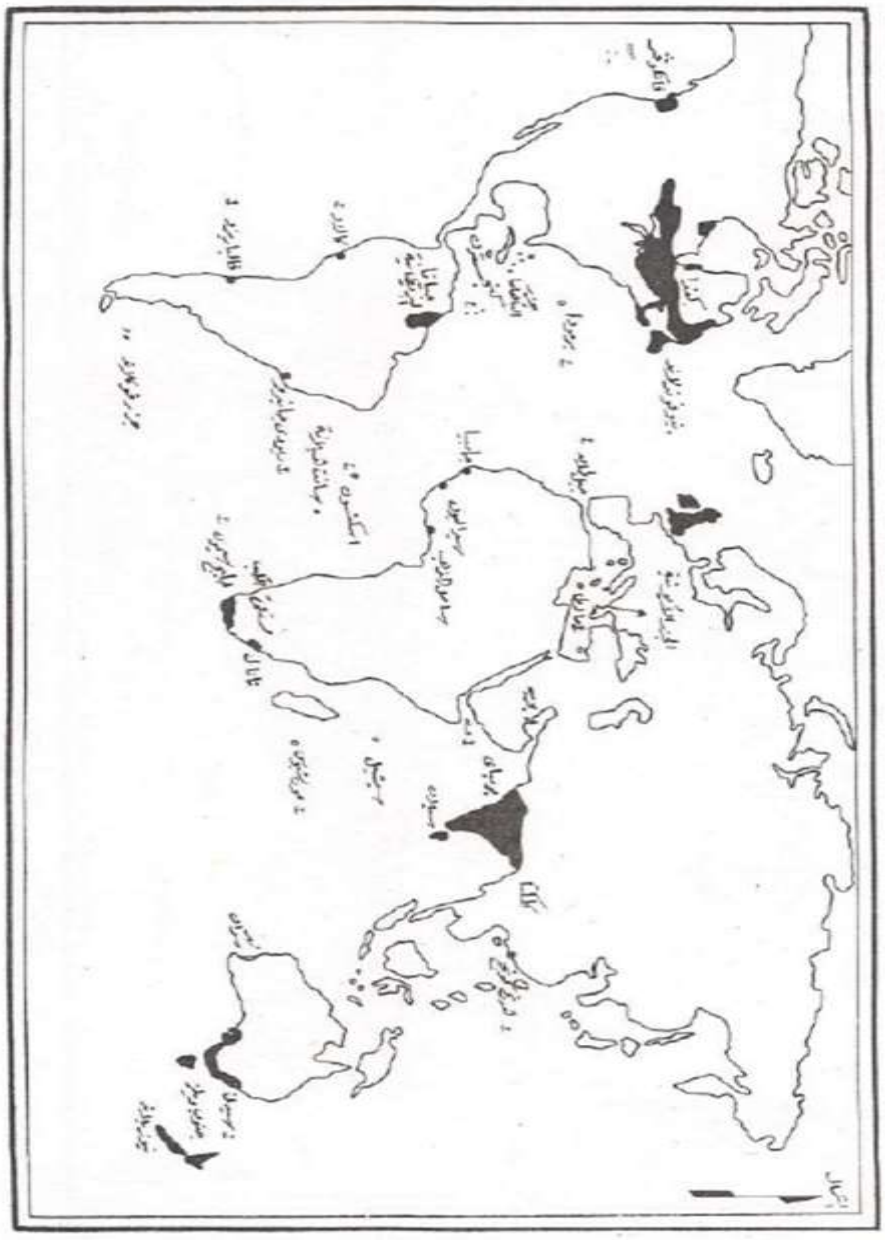

الملحق رقم (٣) خريطة توضح أوروبا في عام ١٧٨٩ (إبراهيم، ٢٠٠٠، ص ٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

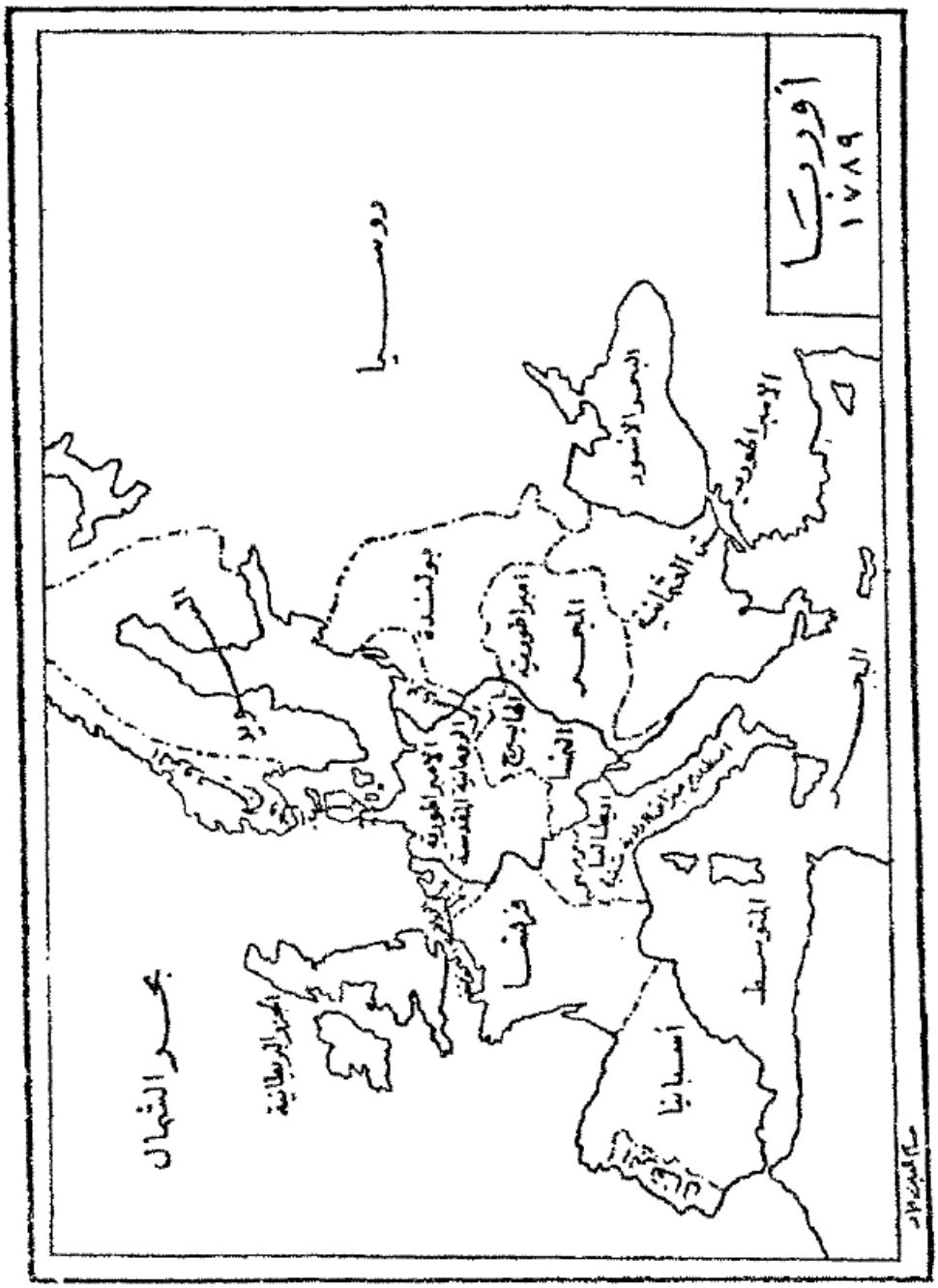

الملحق رقم (٤)، صورة توضح مغزل جيني (كارلتون، ١٩٥٠، ص٢٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

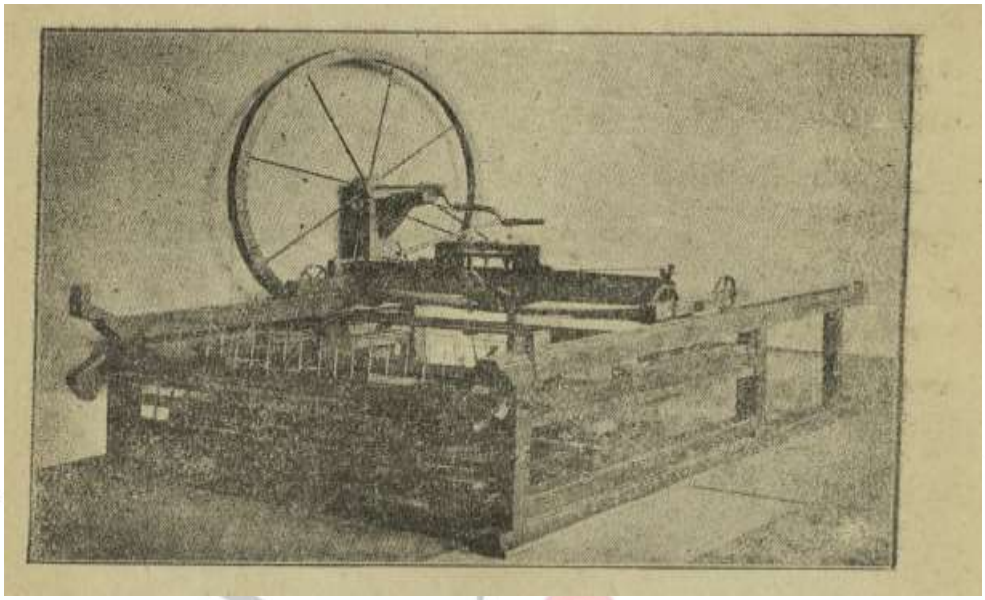

الملحق رقم (٥) جهاز اركرايت للغزل (كارلتون، ١٩٥٠، ص ٣٠).

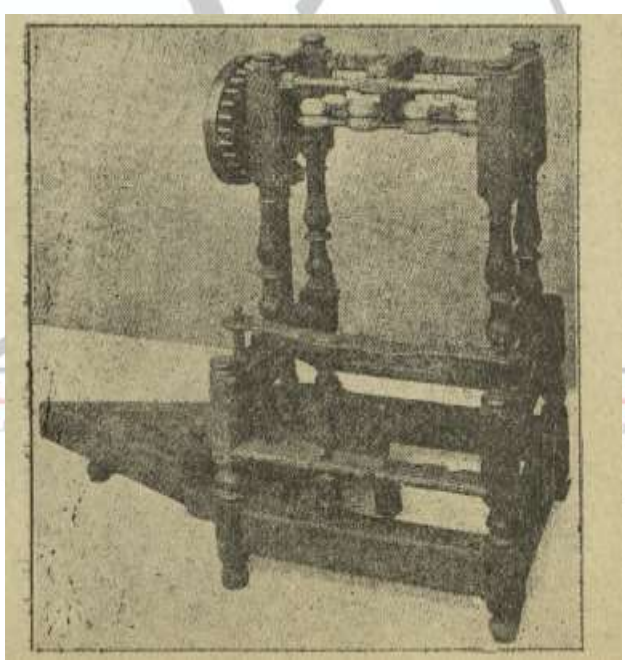

الملحق رقم (٦) جهاز كرمبتن للغزل (البغل) **(كارلتون، ١٩٥٠، ص ٣٦)**.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

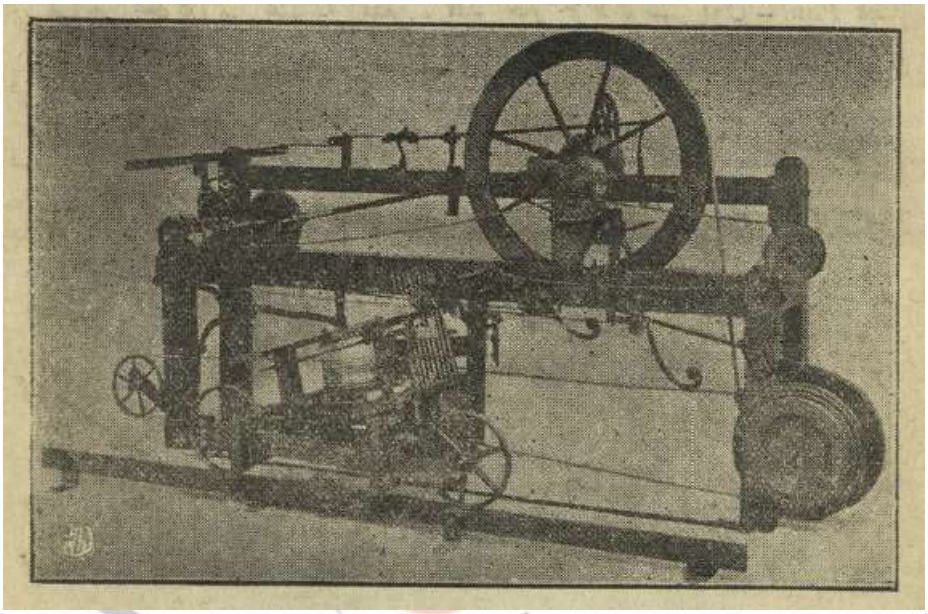

[i] وعُرف بمغزل جيني: وهو عبارة عن آلة بسيطة في تركيبها وإدارتها، وتُعد مرحلة وسطاً بين العمل اليدوي والصناعة الآلية، وتؤدي إلى امكان أن يغزل في العامل الواحد أكثر من خيط واحد في نفس الوقت، بواسطة تركيب ثمانية مغازل في الآلة تدار جميعاً بحركة واحدة من يد العامل، مما يسمح بإنتاج ما يُعادل ١٢٠ مرة ما كان ينتجه المغزل اليدوي القديم، وقد تطورت آلة هارجريفز فيما بعد فأمكن مضاعفة عدد المغازل التي تديرها الآلة الواحدة، وانتشرت هذه الآلة انتشاراً كبيراً بحيث بلغ مغزل جيني المستعمل عام ١٧٧٨ في بريطانيا وحدها أكثر من عشرين ألف، أصغرها يمكنه القيام بعمل سبعة أو ثمانية من الغزالين، يُنظر: محمد رأفت محمود فرح، تقنيات المعالجة الآلية للغة وتطورها، مجلة كلية الآداب بقنا– جامعة جنوب الوادي، ع ٥٤، ج١، ٢٠٢٢م ، ص٥٤٢.

[ii] ولكن بصورة بطئية بالقياس إلى صناعة الغزل والنسيج، فمن ناحية رؤوس الأموال المستخدمة فيها، أو الأيدي العاملة، أو العائد أو الآرباح، ولم تستطع صناعة التعدين أن تقف على قدم المساواة مع صناعة الغزل والنسيج إلا حوالي عام ١٨٣٠، يُنظر:

Jean–Pierre Rioux, La Révolution industrielle 1780–1880, Editions du Seuil, 1971, p. 65.

[iii] كان الخشب هو المادة المستخدمة لاحداث الاحتراق اللازم لصهر الحديد، مما ترتب عليه أن كانت المصانع تقام إلى جانب الغابات، وتلك المصانع قد غالت في تقطيع الأشجار، لدرجة صار يخشى معها من اختفاء الغابات ونقص الخشب الذي كان آنذاك يستخدم في صناعات أخرى، يُنظر: كارلتون ج.هـ.هيز، مصدر سابق، ص٣٧.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

[iv] وليم بت: ولد في هيس Hayes في مقاطعة كنت في ٢٨ آيار ١٧٥٩، ينحدر من أسرة بروتستانتية من مقاطعة بيركشاير Berkshire غرب لندن، وهو الإبن الرابع لوليم بت الكبير، دخل المجال السياسي في سن مبكرة، أصبح عضو في مجلس العلوم البريطاني في ٢٣ كانون الأول ١٧٨١، وساند المطالبة بالإصلاح البرلماني، أسند إليه منصب وزير الخزانة في ٦ تموز ١٧٨٢ في حكومة اللورد شلبرن Shelbron تموز ١٧٨٢ج نيسان ١٧٨٣، ثم عرض عليه الملك جورج الثالث رئاسة الوزراء، لأول مرة في ١٩ كانون الأول ١٧٨٣ فقبلها وهو لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره، واستمرت وزارته الأولى حتى ١٤ آذار ١٨٠١، وترأس الوزارة للمرة الثانية في ١٠ أيار ١٨٠٤-٢٣ كانون الثاني ١٨٠٦، وتوفي وليم بت في ٢٣ كانون الثاني ١٨٠٦، وهو في الخامسة والأربعون من عمره، بعد أن عاني من مرض النقرس، للمزيد يُنظر: سحر أحمد ناجي الدليمي، سياسة بريطانيا الخارجية تجاه فرنسا في أوروبا (١٧٥٦-١٨١٥)، تقديم: محمود عبد الواحد محمود، دار غيداء، عمان- الأردن، ط١، ٢٠١٩م، ص١٣٨.

قائمة المصادر والمراجع.

أولاً: المراجع العربية.

١. ال. رواس، التاريخ الانكليزي، ترجمة: خيري حماد، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
٢. الأدهمي ،محمد مظفر ، أوروبا في القرن التاسع عشر، مكتبة المعارف، الرباط، ١٩٨٥م.
٣. إسماعيل، محمد هاشم، محاضرات في التطور الاقتصادي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٧م.
٤. البرعي ،أحمد حسن ، الثورة الصناعية وآثارها الاجتماعية والقانونية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢م.
٥. جيمس ،لورانس ، شروق الإمبراطورية البريطانية وغروبها، ترجمة: عبد الله عبد الرازق إبراهيم، مراجعة: شوقي عطا الله الجمل، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠١٦م
٦. الحمداني ،طارق نافع ، عبد الوهاب القيسي، تاريخ إنكلترا الحديث والمعاصر، دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد، ط١، ٢٠٢١م.
٧. الدليمي ،سحر أحمد ناجي ، سياسة بريطانيا الخارجية تجاه فرنسا في أوروبا (١٧٥٦-١٨١٥)، تقديم: محمود عبد الواحد محمود، دار غيداء، عمان- الأردن، ط١، ٢٠١٩م.
٨. فاضل ،حسين، كاظم هاشم نعمة، التاريخ الأوروبي ١٨١٥-١٩٣٩، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ط١، ١٩٨٢م.
٩. فرح ،محمد رأفت محمود ، تقنيات المعالجة الآلية للغة وتطورها، مجلة كلية الآداب بقنا- جامعة جنوب الوادي، ع ٥٤، ج١، ٢٠٢٢م.
١٠. كارلتون ج.هـ.هيز، الثورة الصناعية، تعريب أحمد عبد الباقي، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٥٠م.
١١. لطفي ،أحمد محمد ، تاريخ انجلترا الاقتصادي في العصر الحديث، مكتبة الإنجلو المصرية، مصر، ط١، د.ت.
١٢. محمد ،قاسم، أحمد نجيب هاشم، التاريخ الحديث والمعاصر، دار المعارف، مصر، د.ت.
١٣. مصطفى ،أروى خالد علي ، وليم بت والسياسة البريطانية ١٧٨٣-١٨٠٦، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية- كلية التربية، ٢٠٠٧.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١٤. مفتاح ،عبد السلام عبد اللطيف ، الثورة الصناعية في أوروبا: نتائجها وآثارها، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية، وتنمية الموارد البشرية، ع ٧، ج١، ٢٠١٥م.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

15.Beckles Willson, George 111 As Man Monarch And Statesman, London: T.C & E.C. Jack, 1907.

16.JOHN Brooke, King George III ,London: Constable, 1972.

17.Christopher Hibbert, George III. A Personal History, London: Penguin Books, 1999.

18.Cowie, Leonard W., Hanoverian England (1714-1837), London, G.Bell and Sons, Ltd, 1967.

19.David L.wykes, Robert Bakewell (1725-1795) of Dishley: Farmer and Livestock Improver, Published By: British Agricultural History Society, Vol. 52, No. 1 (2004).

20.Davies, A.Mervyn, Clive in Plassy, London, 1939.

21.G. C. Bolton & B. E. Kennedy, " William Eden And The Treaty of Mauritius, 1786-1787", The Historical Journal, Vol. XVI, 4, December, 1973,

22.George Herbert Perris, The Industrial History of MODERN England, Henry Holt And Company, New York, 1914.

23.Harris, R.W., England in the Eighteenth century (1689-1793) A Balanced Constitution and new Horizons, London, Richard Clay and Company Ltd, 1963.

24.J. Steven Watson, The Reign of George III 1760-1820, Oxford, Oxford University Press, 1960.

25.Jean-Pierre Rioux, La Révolution industrielle 1780-1880, Editions du Seuil, 1970.

26.Paul Mantoux, La révolution industrielle au XVIIIe siècle essai sur les commencements de la grande industrie moderne en Angleterre, Société nouvelle de librairie et d'édition (G. Bellais), Paris, 1904.

27.Stanley Ayling, George the Third. London: Collins. 1972.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية.

28.Royal Burials in the Chapel since 1805, College of St George, https://web.archive.org/web/20170802212735/https://www.stgeorges-windsor.org/about-st-georges/royal-connection/burial/burials-in-the-chapel-since-1805.html

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية